

Distr.: Limited
16 May 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية
الدورة السابعة والعشرون
فيينا، ١٤-١٨ أيار/مايو ٢٠١٧

مشروع التقرير

المقرر: جواد علي (باكستان)

إضافة

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية

١- نظرت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، أثناء جلستها السادسة المعقودة في ١٦ أيار/مايو ٢٠١٨، في البند ٤ من جدول الأعمال ونصه كما يلي:

"مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

(أ) عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى؛

(ب) التوجيهات المتعلقة بمسائل السياسة العامة والميزانية لبرنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية؛

(ج) أساليب عمل اللجنة؛

(د) تكوين ملاك موظفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمسائل الأخرى ذات الصلة."

٢- وكان معروضاً على اللجنة، للنظر في البند ٤ من جدول الأعمال، ما يلي:

(أ) تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

؛(E/CN.7/2018/2-E/CN.15/2018/2)



(ب) مذكرة من الأمانة عن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي (E/CN.7/2018/3-E/CN.15/2018/3)؛

(ج) مذكرة من المدير التنفيذي عن التعديلات التي أُجريت على الميزانية المُدمجة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ (E/CN.7/2018/12-E/CN.15/2018/14).

- ٣- وألقى مدير شعبة الإدارة كلمة استهلاكية.
- ٤- وألقى كلمات ممثلو دولة بوليفيا المتعددة القوميات (نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية) واليابان والولايات المتحدة والصين والبرازيل والمملكة المتحدة.
- ٥- وتكلم المراقبان عن العراق والجزائر.

ألف - المداولات

- ٦- أعرب عدة متكلمين عن تقديرهم للعمل الذي يضطلع به الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي، وأشاروا إلى أن الفريق العامل يعمل كآلية مهمة لتعزيز الشفافية والمساءلة والتمكين من إجراء حوار بناء بين الدول الأعضاء والمكتب.
- ٧- وأعرب عدد من المتكلمين عن تقديرهم للمساعدة التقنية المتخصصة والمحددة الأهداف التي يقدمها المكتب، وشددوا على أهمية البرامج الميدانية، وكذلك على الحاجة إلى مواصلة وتعزيز برامج المساعدة التقنية القائمة.
- ٨- وأعرب عدة متكلمين عن القلق إزاء الوضع المالي الصعب الذي يواجهه المكتب، بالنظر إلى الانخفاض في الأموال العامة الغرض والارتفاع المتزامن في الأموال المخصصة الغرض. وأشار أحد المتكلمين إلى أن المكتب لا ينبغي أن يصبح منظمة موجهة من الجهات المانحة، لأن من شأن ذلك التأثير سلباً على تحديد أولوياته وامتلاك المكتب لزماد المبادرة فيما يتعلق بولاياته الأساسية. وأعرب بعض المتكلمين عن رأي مفاده أن الأنشطة الأساسية ينبغي أن تُمول من الميزانية العادية.
- ٩- وأعرب عدة متكلمين عن تأييدهم للتعديلات التي أجراها المكتب على الميزانية المدجة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، ورحبوا في هذا الصدد بالاقتراح الداعي إلى تخصيص تكاليف دعم البرامج بطريقة أكثر مرونة. وشجّع المكتب على مواصلة جهوده الرامية إلى زيادة الشفافية في حوار مع الدول الأعضاء خلال إعداد الميزانية وعملية صنع القرار.
- ١٠- وذكر عدة متكلمين الحاجة إلى توسيع نطاق استخدام أموال تكاليف دعم البرامج وجعله أكثر مرونة وشفافية في المقر والمكاتب الميدانية، حسب الاقتضاء، وأشاروا إلى أن من شأن هذا النهج أن يساعد المكتب على مواصلة تنفيذ أنشطته في الميدان. وأشار أيضاً إلى أهمية التنسيق الوثيق بين المقر والمكاتب الميدانية بهدف تفادي ازدواجية المشاريع وتعزيز الكفاءة والفعالية في الإدارة.

١١- وشجّع المكتب على مواصلة تقييم التحديات التي تؤثر على الصلاحية المالية للمكاتب الميدانية، وكذلك إنجاز المشاريع، والممارسات الإدارية، وعلى وجه الخصوص، تنفيذ الاسترداد الكامل للتكاليف، وتقديم التقارير عنها. وشجّع عدد من المتكلمين المكتب على التعاون مع الدول الأعضاء فيما يخص هذه المسائل المتعلقة بالميزانية.

١٢- ورحّب عدّة متكلمين بتفاعل المكتب مع خطة الإصلاح المقدمة من الأمين العام، وطلبوا إبقاءهم على علم بتطورات تنفيذ العملية. وأعرب عن التقدير للجهود التي يبذلها المكتب للعمل مع الدول الأعضاء بشأن المسائل المتصلة بعمليات إصلاح الأمم المتحدة (الإصلاح الإداري وإصلاح المنظومة الإنمائية)، واقترح أن يُدرج بند دائم بشأن عمليات الإصلاح المذكورة في جدول أعمال الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعته المالي.

١٣- وشدد عدّة متكلمين على أهمية إجراء البحوث لكي يؤدي المكتب أعماله على نحو فعال، وأعربوا في الوقت نفسه عن دعمهم للميزانية المنقّحة. ودعا أحد المتكلمين إلى إجراء مناقشة أوسع بشأن المسائل المتعلقة بالبحوث في اجتماعات الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعته المالي.

١٤- وأقرّ عدّة متكلمين بما يبذله المكتب من جهود لتعزيز التوزيع الجغرافي العادل والتكافؤ بين الجنسين في صفوف الموظفين. وأبرز عدّة متكلمين أهمية أن يواصل المكتب بذل الجهود في هذا الصدد، بما في ذلك على أعلى المستويات. وأشار أيضاً إلى أهمية القيام بذلك مع وضع المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة في الاعتبار. وشجّع المكتب على تنفيذ استراتيجيته المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتحديثها بانتظام.

باء- الإجراء الذي اتخذته اللجنة

١٥- اعتمدت اللجنة في جلستها السادسة، المعقودة في ١٦ أيار/مايو ٢٠١٨، قراراً بعنوان "ميزانية صندوق الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩"، حسبما يرد في المرفق الثاني بالوثيقة E/CN.7/2018/12-E/CN.15/2018/14 (للاطلاع على نص القرار، انظر الفصل الأول، القسم جيم، القرار [...]).